متفرد بالملك والسلطان قد * خسر الذين يجاريه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم * فسيعلمون غدا من الكذاب
وروى البيهقي في شعب الايمان عن شيخه ابي عبد
الرحمن السلمي قال انشدنا احمد بن محمد بن يزيد
لنفسه

سل الله من فضله واتقه * فان التقى خير ما يكتسب
ومن يتق الله يجعل له * ويرزقه من حيث لا يحتسب

وقول شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر

يا معشر التجار اموالكم * ادوا زكاتها ولا تكابروا
من قبل ان يصيبكم قارعة * لانكم الهاكم التكاثر

اه ملخصا

التلميح

ان القها تتلقف كلما صنعوا * اذا اتيت بسحر من كلامهم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يشار في فحوى
الكلام الى مثل سائر او شعر نادر او قصة
مشهورة من غير ان تذكر والفرق بينه وبين العنوان
ان التلميح يقع من النثر خاصة في النظم او النثر
وذاك يقع من النظم والنثر في النظم خاصة وبينه
وبين الاقتباس ان ذا يكون بلفظات
يسيرة تلمح الى المقصود وذاك يكون باية او بعضها
وذا

وذا يكون من القران وغيره وذاك من القران خاصة
ومنه

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي * ارق واحنى منك في ساعة الكرب

اشار الى البيت المشهور وهو

المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

اه اقول ومنه قول ابي تمام

٣٨٧
فوالله ما ادري ااحلام نائم * المت بنا ام كان في الركب يوشع

اشار الى قصة يوشع بن نون واستوقافه الشمس
فانه روي انه قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت
الشمس خاف ان تغيب قبل فراغه منهم ويدخل
السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد له
الشمس حتى فرغ من قتالهم وقد ظرف الرضا في التلميح
بهذه القصة فقال يخاطب من اسمه
موسى بابيات منها

زهر يرق وجدول يتدفق * ما مثل موضعك من رزق موضع

يقول فيها

ومشيرة لتدار شمس بها * ويحجر بالغيم الرقيق مقنع
بلغت بنا امد السرور تالفا * والليل نحو فراقنا يتطلع
فابلل بها دمع الشوق فقد اتى * من دون قرص الشمس ما يتوقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)